د. قطبة: المعرض ثري بالكتب المتنوعة والشاملة

تواصل فعاليات معرض الكتاب الأول بالجامعة

جانب من المعرض

■ الدوحة – هديل صابر:

اكد الدكتور محمد قطبة مساعد وكيل وزارة سابق في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ان المعرض الأول للكتاب المقام حاليا بجامعة قطر يعتبر انجازا عظيما وذلك لأن مثل هذه المعارض تجعل المستفيد على صلة دائمة بالكتب للاطلاع على آخر منتجات العلم المتمثلة بالكتب والمعاجم، وذكر ذلك خلال جولته في المعرض الأول للكتاب الذي افتتحه صباح أمس الأول سعادة الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي مدير جامعة قطر والدكتور خالد العمري مدير جامعة جرش الأهلية بالمملكة الأردنية الهاشمية واضاف: من خلال الجولة السريعة هذه شعرت بثراء المعرض بالكتب المتنوعة والشاملة جميع المجالات الثقافية منها والعلمية والدينية كما ان هذا المعرض عمل على ابراز الموسوعات خاصة «الموسوعة البيئية العربية» للدكتور سعيد محمد الحفار التي لها ما يقارب المجلدات التسعة التي تقع تحت قائمة مطبوعات جامعة قطر فهي موسوعة غنية وشاملة كما لاتنسى الكتب المتنوعة في مجال اللغات والتفسير خاصة ان هناك مشاركات عدة من المكتبات الاسلامية المتخصصة في هذا المجال التي من خلال اطلاعي لمست ان محتويات تلك المكتبات لاتقتصر فقط على المطبوعات المختصة بمجال الدين بشكل متعمق وانما ايضا على الكتب الموجهة للأطفال بأسلوب يسير لزرع القيم والأخلاق في نفوس الأطفال واضاف ان التنوع اشتمل على توفير التقنيات الحديثة من خلال القواميس الالكترونية التي تفيد الطلاب والطالبات في عصر يقتضي اقتناء مثل هذه المقتنيات الحديثة لتوفير الوقت والجهد. وحول المشاركات من قبل دور النشر والهيئات والمؤسسات العامة قال: إلى جانب الغرض الأساسي من المعرض وهو التعرف على منتجات العلم الحديثة ايضا تعتبر مشاركة الهيئات والمؤسسات العامة مشاركة فعّالة على صعيد تعريف كل مؤسسة او هيئة بما لديها وماهي خدماتها كمركز التراث الشعبي ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» وهي تساعد الطالب والطالبة والزائر بصفة عامة في التعرف على هذه الهيئات وكيفية تسهيل عملها اضافة إلى ان هذه المشاركة من قبل دور النشر والهيئات والمؤسسات العامة تعمل على فتح المجال أمام المشاركين للتعرف على ما لدى كل مكتبة من اصدارات وعناوين كتب جديدة، كما ان هناك فائدة أخرى للمعرض وهي توفير الجهد على الطالب والطالبة حيث يوجد وتوافر كل ما يلزمه تحت سقف واحد والخيارات متعددة لديه. ومن جهة اخرى أجمعت اراء غالبية الطالبات على مدى أهمية تنظيم مثل هذا المعرض الذي يلبي حاجات الكثير من الطالبات والطلاب وجميع الفئات العمرية لما يحمله هذا المعرض من صفة التنوع والشمول بحيث يلبي حاجة تلاميذ المرحلة الابتدائية. وحول عدم تنظيم مثل هذه المعارض بصورة مستمرة قالت رئيسة قسم شئون المعارض بجامعة قطر السيدة أمنة آل ثاني لـ «الشرق» ان من الصعوبة تنظيم معرضين للكتاب في السنة الجامعية الواحدة وذلك لعدة أسباب منها اتاحة الفرصة لأنشطة جامعية أخرى اضافة إلى ان تنظيم معرض للكتاب مرتين في السنة ليس الأمر البسيط وذلك لأن تنظيمه يحتاج لوقت كبير وجهد مضاعف ليخرج بالصورة الحسنة. واضافت ان على الرغم من انعقاد معارض منظمة في الجامعة إلا ان هذا المعرض حاولنا ان يكون معرضا شاملا ومتنوعا ليضم ليس فقط دور النشر بما تحتويه من كتب بل حاولنا مشاركة واشراك الهيئات والمؤسسات للتعريف بنفسها.

وحاولنا اشراك مكتبات خارجية ولكن ضيق المساحة لم يسعفنا في مضاعفة الاعداد المشاركة من دور النشر. وأضافت ان هذا المعرض دعوة واضحة للطلاب والطالبات للقراءة والاهتمام بمتابعة كل جديد في مجال الثقافة والعلوم والمعارف ورسالة مفهومة لتنمية الذات والقدرات والتسلح بالعلم والمعرفة.

وحول مشاركة اليونسكو قالت السيدة جيلان الجويلي مساعدة اخصائية برامج ومنسقة برامج شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو ان مشاركتنا في هذا المعرض تأتي لعرض صورة مصغرة عن الكتب الخاصة بالاتصال والمعلوماتية والثقافية والتربوية لتوضيح ماهي اليونسكو كما قمنا بتعريف الزوار على موقعنا على الانترنت كما رغبنا بإبراز منظمة اليونسكو من خلال التقارير والبرامج التي ترعاها.